JOURNAL OF THE FACULTY OF TOURISM AND HOTELS

المجلة العلمية لكلية السياحة والفنادق
العدد الثالث عشر، إصدار١، (٢٠١٦)
الرقم الدولى التسلسلى: ٢٣١٤-٧٠٢٤

دراسة آراء طلاب الدراسات السياحية لبعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم الفني

سوزان بكري حسن
أستاذ بقسم الدراسات السياحية- كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم

غادة محمد وفيق
أستاذ بقسم الدراسات السياحية- كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم

إيناس علي فهمي
باحث بقسم الدراسات السياحية- كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم

ملخص البحث

تهدف الدراسة إلي التعرف علي مدى وجود قنوات اتصال فعالة بين الإدارة بالمؤسسات التعليمية وبين الطلاب، ومدي قيام إدارة المؤسسات التعليمية بإيجاد حلول لمشاكل الطلاب، والتعرف على مستوي التجهيزات الخاصة بعملية التدريس وفاعليتها، والتوصل إلى وجهة نظر الطلاب حول فاعلية عمليات التدريس التطبيقي. وللوصول إلي أهداف الدراسة فقد تم تصميم استمارة استقصاء وتوزيعها وتم تحليل البيانات تحليلاً احصائياً. وقد توصلت الدراسة إلي العديد من النتائج التي تتعلق بآراء الطلاب عن عملية التدريس التطبيقي ومدي تطور مهاراتهم خلالها، بالإضافة إلى سلبيات وايجابيات الدروس التطبيقية.

الكلمات الدالة: *إدارة التعليم – المناهج الدراسية – جودة المناهج – أهداف المؤسسة التعليمية.*

مقدمة

يحظي التعليم بالرعاية والاهتمام الكاملين من قبل الحكومات والمسئولين في جميع الدول المتقدمة والنامية علي حد سواء باعتبارة منطلق كل تقدم وأساس كل تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافة شاملة يعود نفعها علي الجميع. وقد تعاظم دور التعليم وزاد الطلب عليه خصوصاً في الدول النامية بعد أن بات واضحاً

لهذه الدول أن الموارد البشرية هي أهم وسائل الاستثمار طويل الأجل لتنمية الموارد البشرية وهي الوسيلة الفعالة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وبمعدلات عالية، وقد أكدت الدراسات التي أجريت بعد ظهور النظام الدولي الجديد أن تطوير التعليم أصبح مطلبا أساسيا بالنسبة للدول النامية (أحمد، ٢٠٠٥).

وفي مصر تتضح أهمية تنمية الموارد البشرية بالتعليم وذلك لتحقيق التنمية الشاملة. فالتعليم يكون مطالب بتوفير القوى البشرية المؤهلة تأهيلا علميا بمهارات وقدرات ومعارف وخبرات يتزايد الحاجة إليها لتطوير المجتمع وملاحقة التغيرات الحديثة وهذا لايعني أن التعليم هو مجرد أداة للتنمية الاقتصادية فقط (تمكن الأفراد من زيادة ما ينتجونه من السلع والخدمات) بل التعليم يهدف أيضا وفي نفس الوقت لرفع مستوى الحياة الإنسانية في النواحي الاجتماعية والثقافية. فقد أصبح رأس المال البشرى لايقل أهمية عن رأس المال المادي في عملية التنمية ولقد أثبتت الدراسات الاقتصادية أن الزيادة في الانتاج لا يمكن ردها الي رأس المال والعمل وحدهما وإنما ترجع أيضا إلي آثار التعليم وما يترتب عليه من قوة ابتكارية وتنظيمه في المجتمع (الباهي، ٢٠١٣).

إدارة التعليم

تعتبر الإدارة التعليمية هي المسئولة عن إدارة المؤسسة التعليمية والعملية التعليمية ويمكن تعريفها وفقا لقاموس التربية علي أنها "عملية توجيه ورقابة كل الأمور المتعلقة بشئون التعليم بما فيها الأعمال الإدارية"، وتعرف كذلك علي أنها "الكيفية التي يدار بها التعليم في دولة ما بما يتلاءم مع طبيعة المجتمع وظروفه المرجوة من هذا التعليم نتيجة لتنفيذ السياسة المرسومة له، ويتم ذلك علي مستوي الدولة أو الجمهورية أو المحافظة أو الولاية أو القطاع، أو المدينة، أو القرية كل حسب مسمياته وظروف تنفيذه" (العثماني،٢٠٠٦).

دور المعلم في التعليم

ذكر قنديل (٢٠٠٨) أن التربية ترتكز منذ قرون علي دور المعلم في العملية التعليمية التربوية، حيث إنه العنصر المفكر الوحيد في عناصرها، فالمعلم يدير كل ما يريده داخل الفصل الدراسي، وبالتالي فهو القادر علي إحداث التغيرات الايجابية للطالب، وفي كثير من الأحيان يصبح المعلم موجها ومرشدا لكل طالب بدلا من عمله كمحاضر داخل حجرة الدراسة. ويصبح مرشدا ودليلا لكل طالب، والهدف الأسمي له هو نتيجة امتحان نهاية العام الدراسي التي تشكل بؤرة الاهتمام لكل من ينتمي إلي العملية التعليمية من معلمين ومن طلاب وموجهين وفنيين وإداريين. وأضاف القرارعة (٢٠٠٩) أن الامتحان النهائي يمثل بالنسبة للمعلم المؤشر الأوحد علي مستوى طلابه ودرجة فهمهم وتحصيلهم للمعارف والمهارات. وبوجه عام يعتقد البعض أن استخدام تكنولوجيا التعليم وخاصة المستحدثات التكنولوجية يلغي دور المعلم حيث

يمكن للمتعلم تلقي دروسه مباشرة دون الحاجة إليه بينما في ضوء تكنولوجيا التعليم يتغير دور المعلم من الملقن إلي :

- مدير وموجه ومرشد للتعليم من خلال تخطيطه للموقف التعليمي، واختيار مصادر التعلم التي تتناسب مع الأهداف التي خطط لها، وتسجيل ملاحظاته عن مدى تقدم المتعلم ثم توجيهه .
- مطور وقائد للموقف التعليمي ويتأتي ذلك من خلال طرق تمكنه من بعض مهارات تشغيل الأجهزة، ومصادر التعلم والمواد التعليمية، والبرامج وكيفية إنتاجها والقدرة علي تقويمها، وقيادته للمناقشات داخل المحاضرة (طه و عمران، ٢٠٠٨)
- المسئول عن عملية الاتصال وتوجيهها نحو المحتوي التعليمي واستراتيجية التدريس والطلاب ومؤثر علي فاعلية التعلم

الدور التعليمي واستفادة المتعلم

ذكر الصيفي (٢٠٠٨) أن التعلم الإلكترونى – مقارنة بما اعتدناه من طرق تقليدية فى التدريس – يفسح المجال بشكل كبير إلى قيام المتعلم بدور نشط وفعال فى تحصيلة للمعرفة واكتسابه للمهارات ، فعلى المتعلم أن ينظم بنفسه ووفقا لاحتياجات تعلمه من حيث الزمن واختيار المحتوى ، وعليه – أيضا – أن يستفيد عن وعى من المزايا التى يحملها له التعلم الإلكترونى.

وذكر قنديل (٢٠٠٨) أن من المعايير الرئيسية فى التعلم الإلكترونى والمرتبطة بالمتعلم درجة استقلالية المتعلم وقدرته على تنظيم تعلمه ، والاهتمام بدعم المتعلم . لكن الاستقلالية التى نرجوها لا تعنى العزلة والبعد عن الآخر فى كل مواقف التعلم حيث يحتاج الفرد إلى التحقق من صدق ودقة ما اكتسبه من معلومات ومعارف ومهارات ، وكذلك يحتاج إلى تبادل الآراء مع الآخرين ترسيخا وتدعيما لما يتعلم ورغبة فى التواصل. ويذكر هنا أن انعقاد اللقاءات التى ينظمها المعلم تتم تحت شعار " الواحد من أجل الجميع " وشعار " الواحد فى عون الآخر " فمن المعروف أن وجود " القرين الأكثر خبرة " هو أمر هام حتى يستطيع المتعلم تجنب الوقوع فى اختيار ما لا يناسبه ، أو ما تم تعلمه من قبل . كذلك فإن وجود مجموعة العمل هى بمثابة حليف قوى وعامل نجاح رئيسى.

أهداف المؤسسة التعليمية

إن العملية التعليمية تعني إقامة علاقة تواصل فعال ذات عاطفة بين المُعلم والطلاب وكل مؤسسة لديها أهداف تعليمية تتماشى مع المناهج الموضوعة طبقاً لمواصفات محددة بغرض تطوير المعلومات والمهارات للدارسين بحسب إحتياجات سوق العمل. إن الأهداف التعليمية هي عملية إحداث سلوك متوقع لدى الطلاب بعد الإنتهاء من تقديم درس محدد، من خلال محتوى تعليم وسلوك يقوم به المُعلم على أن يكون التغيير في السلوك، والأهداف تكون معرفية، ووجدانية، ومهارية. كما يمكن تعريف الأهداف

التعليمية على أنها "التغيرات السلوكية أو نواتج التعلم التي يسعي المُعلم إلى إحداثها في طلابه في الوقت المخصص للتدريس".

وهناك العديد من القواعد التي توجه عمليات تحديد أو إعداد الأهداف التعليمية، وهي تمثل في حد ذاتها "منظومة" بمعنى أنها مترابطة مع بعضها البعض ولا يجب أن ينظر لكل منها بمعزل عن الآخر (عبد العزيز، ٢٠١٣). ويوصي زيتون (٢٠٠١) بمراعاة ما يلي عند تحديد الأهداف التعليمية:

١. أن يتم صياغتها بصورة سلوكية.
٢. أن تتناسب مع خصائص الطلاب المتعلمين.
٣. إمكانية تحقيقها فعلياً.
٤. أن تراعي الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية.

مفهوم المنهج كهدف نسعي لتحقيقه

قامت الجهود لتطوير المنهج على الاعتقاد بأن الغايات والأهداف هى الأساس الذى تقوم عليه عملية تخطيط المنهج. وبتطبيق مبادىء المنهج العلمى على ميدان تخطيط المناهج أصبحت أهداف المنهج قائمة على المهارات والمعرفة التى يحتاجها المتعلمون. واتضحت هذه النظرة للمنهج من خلال أن مفهوم المنهج لا ينصب على ما سيفعله الطلاب فى الموقف التعليمى بل ينصب على ما سيتعلمونه، أو ما يجب أن يفعلوه نتيجة لممارستهم لنشاط ما. إن مفهوم المنهج يشير إلى ما ينتج عن النشاط وليس إلى ما يحدث فى النشاط، ويشير أيضا إلى عملية التعلم من حيث العلاقة المتوقعة لا العلاقة التقريرية. إذا فمفهوم المنهج يتعامل مع مخرجات العملية التدريسية التى يصل إليها الطلاب من خلال ما مروا به من خبرات. ولقد أثر مفهوم المنهج كأهداف على ميدان التربية حيث مهد بظهور التعليم القائم على الكفاءات والذى بدوره قدم نموذجا قام عليه التعليم المهنى (القرارعة، ٢٠٠٩).

مفهوم المنهج كخطة دراسية

التعريف الجيد للمنهج يجب أن يشمل علي خطة للمنهج ومن جانب آخر يجب أن تشتمل خطة المنهج على خطط فرعية لفرص التعلم المتوقعة. وتركز خطة المنهج على الغايات والأهداف وتحوى أيضا تصميم المنهج، والتنفيذ (أى التدريس)، والتقويم. وفيما يخص الوسائل والغايات فإن خطة المنهج يجب أن تراعى عدم الفصل بينها، ويجب أن يشمل تعريف المنهج الطلاب فى جميع المراحل التعليمية مع تدريبهم على التفكير التأملى والتفكير الناقد، وانتقاد المؤسسات التعليمية. وهنا لابد من وضع تعريف أوسع للمنهج يؤكد على أهمية حث الطلاب على الانفتاح على العالم من حولهم والبحث عن المعرفة بأنفسهم (ابراهيم، ٢٠٠٠).

التطوير في المناهج

إقتصر مفهوم المناهج فى ظل المفهوم القديم للمنهج على تعديل أو تغيير أحد عناصر المنهج أو جزء منه دون النظر إلى بقية العناصر، ومع تطور علم المناهج وتغير النظرة إلى معنى كلمة " منهج " تغيرت أيضا النظرة إلى مفهوم التطوير، فأصبح مفهوم تطوير المنهج يشمل جميع أبعاده والمؤثرات البيئية المتصلة به سواء كانت داخل المدرسة أو خارجها ؛ وعلى ذلك فإن كلمة " التطوير " Development تعنى إعادة تنظيم المنهج الكائن بالفعل أو تعديله بكل أبعاده وعناصره حتى يتمشى مع الأهداف التربوية المنشودة ، والتى تتعدل وتتغير تبعا لمتطلبات وظروف الفرد والمجتمع، والتى تتغير هى الأخرى من وقت إلى آخر تبعا لطبيعة المرحلة التى يمر بها المجتمع. أما كلمة "بناء المنهج" Curriculum Construction فتعنى إنشاء منهج جديد تماماً بكل أبعاده، والواقع أن عملية بناء منهج جديد قد تكون أيسر من عملية تطوير المنهج الموجود، بل وأقل تعرضا للأخطاء التى قد لا تحمد عقباها فى عملية التطوير (Frank, 1996) . إن التطوير الحقيقى للمنهج يعتبر تطويرا للمجتمع ، وهذا هو السبب الرئيسى وراء محاولات تطوير المناهج، ويمكن تطوير المناهج من خلال عدة وسائل مختلفة كما ذكرها فرج (٢٠٠٩) كمايلي:

١. تطوير الأهداف.
٢. تطوير طرق التدريس.
٣. تطوير وسائل التدريس.
٤. تطوير النظم المدرسية.
٥. تطوير أساليب التقويم.
٦. تطوير المحتوى من خلال إضافة مقرر جديد أو أكثر، حذف أو إضافة جزء من مقرر أو أكثر، تعديل صياغة المحتوى فى مقرر أو أكثر.

جودة المناهج التطبيقية في مؤسسات التعليم الفني

الجودة هي الإلتزام بالمواصفات والشروط بما يُحقق تطابق الإنتاج مع المواصفات بشرط تحقيق توقعات ورغبات المستهلك. وتطبيق الجودة يُمكن أن يتم في كُلٍ من المنتجات والخدمات والأفكار والسلوكيات وتتنافس الشركات حول تقديم مستويات جودةٍ مرتفعة مع الاستمرار في التحسينات المستمرة والبحث عن الأفضل (النجار، ٢٠٠٦). ويؤكد الزهراني (٢٠٠٧) أن الجودة كفكرة موجودة منذ آلاف السنين، ولكنها كمهنة وعمل إداري لم تنشأ إلا حديثاً، فتاريخ الجودة يعود إلى عام ١٢٥٠ ق.م أثناء حكم رؤساء العشائر والملوك والفراعنة. وفي عام ١٩٠٠م نشأ ما يسمى بمصطلح "ضبط الجودة" وبعد الحرب العالمية الثانية تم وضع مجموعة من الأفكار والمبادئ الرئيسية للجودة الشاملة؛ وتعد اليابان الدولة الأولى التي طبقت تلك النظريات (الترتوري وجويحان، ٢٠٠٩). والجودة ليست نتاج الصدفة ولكنها تأتي

بالدرجة الأولى نتيجة للجهود الإنسانية الذكية، وهي ثقافة تنظيمية مبتكرة لتعزيز التحسينات المستمرة في جميع الأوقات (الحريري، ٢٠١٠).

أما الجودة الشاملة (TQM) فقد ظهر هذا المفهوم بعد عام ١٩٧٠م بسبب تزايد شدة المنافسة العالمية، واكتساح الصناعة اليابانية للأسواق وإزاء هذا الوضع قامت الشركات الأمريكية بإضافة جوانب أكثر شمولاً وعمقاً واستخدمت أساليب متطوره في مجال تحسين الجودة والتعامل مع العُملاء والموردين، وتفعيل أساليب تأكيد الجودة ليصبح أسلوباً رقابياً إستراتيجياً (الطافش، ٢٠٠٥).

فالجودة الشاملة هي "فلسفة إدارية تشمل كافة نشاطات المنظمة التي من خلالها يتم تحقيق احتياجات وتوقعات العميل والمجتمع وتحقيق أهداف المنظمة بأكفأ الطرق وأقلها تكلفة عن طريق الإستخدام الأمثل لطاقات جميع العاملين بدافع مستمر للتطوير (الأكلبي، ٢٠١١). ومن المنظور التربوي تعتبر الجودة الشاملة هي "مجموعة الخصائص والسمات التي تُعبر بدقة وشمولية على جودة التربية وحالتها بما في ذلك كل أبعادها من مدخلات، عمليات، مخرجات وتغذية مرتدة. وكذلك التفاعلات المُستمرة التي تؤدي إلي تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة لمجتمع معين" (سرحان،٢٠١٢).

وجودة التعليم تعني التخطيط والتنظيم والتنفيذ والمتابعة للعملية التعليمية وفق نظم مُحددة تؤدي إلي تحقيق رسالة المؤسسة التعليمية فى بناء الإنسان من خلال تقديم الخدمة التعليمية المتميزة وأنشطة بناء الشخصية المتوازنة. كذلك فهي تُمثل ترجمة إحتياجات وتوقعات مستخدمي العمالة (الخريجين) وتحويلها إلي خصائص ومَعايير مُحددة يمكن توفيرها في الخريج من خلال تصميم وتنفيذ برامج التعليم وتطويرها بإستمرار. من هنا فإن تقييم ناتج التعليم لا يقتصر على أعضاء هيئة التدريس ولا إدارة المؤسسة التعليمية، بل يعتمد بالدرجة الأولي على مُستخدمي العمالة فى سوق العمل، ذلك أنهم هم المُقيمون الحقيقيون من منظور إدارة الجودة في التعليم (الهلالي، ٢٠١٠). وذلك لأن بقاء الأمم والحضارة لا يرتبط بقوتها وإنما بمدي استجابتها للتغيير وفق متطلبات الواقع والمستقبل معاً وما يحتاج إليه المجتمع وسوق العمل، الأمر الذي يتحقق من خلال وجود جودة في العملية التعليمية لأن بدون ذلك لن تكون المؤسسة التعليمية أو الدولة قادرة على تسويق مُخرجاتها المُتمثلة في الطلاب (إبراهيم،٢٠١٣). وذلك مما يدعو إلي دراسة حاجات سوق العمل والسعي إلي تحقيقها في صورة مُخرجات النظام التعليمي لتحقيق أهداف العملية التعليمية بجودة متلائمة مع الحاجات المطلوبة ليس في سياق كمي ولكن في سياق نوعي (عاشور،٢٠١٣).

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلي التعرف علي النقاط التالية:

- مدي وجود قنوات اتصال فعالة بين الإدارة بالمؤسسات التعليمية وبين الطلاب.
- ما مدي قيام إدارة المؤسسات التعليمية بإيجاد حلول لمشاكل الطلاب.

- التعرف علي مستوي التجهيزات الخاصة بعملية التدريس وفاعليتها.
- التوصل إلي وجهة نظر الطلاب حول فاعلية عمليات التدريس التطبيقي.

تساؤلات الدراسة

تقوم الدراسة للإجابة عن مجموعة من التساؤلات المختلفة وهي:

- هل يوجد توافق بين محتوي الدروس النظرية والتطبيقية للمقرر التطبيقي الواحد؟
- هل يراعي المدرسين الفروق الفردية بين الطلاب خلال عملية الشرح والتقويم؟
- هل يمارس الطلاب جميعاً جميع الدروس التطبيقية بأنفسهم؟
- هل لدي القائمين بعملية التدريس التطبيقي المعلومات والمهارات اللازمة لتوصيل المهارات الي الطلاب؟

مجتمع وعينة الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الي التعرف على آراء طلاب الدراسات السياحية لبعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم الفني لذا تم حصر مؤسسات التعليم الفني بمدينة الاسكندرية وتم التوصل الي أن المؤسسات التي بها تخصص للدراسات السياحية هي:

١. المعهد الفني للسياحة والفنادق ويبلغ عدد طلاب الدراسات السياحية بها ٦٨ طالب وطالبة.
٢. المدرسة الفنية المتقدمة للشئون الفندقية ويبلغ عدد طلاب الدراسات السياحية بها ١٠٥ طالب وطالبة.
٣. مدرسة الاورمان الثانوية الفندقية ويبلغ عدد طلاب الدراسات السياحية بها ١٠٣ طالب وطالبة.

وقد تم تصميم أستمارة استبيان وقد احتوت استمارة الاستبيان علي عدد ٢٠ سؤال تدور حول أهداف وتساؤلات الدراسة. وتم توزيع الاستمارة علي عينة عشوائية من طلاب مجتمع الدراسة وفق الاعداد التالية:

١. المعهد الفني للسياحة والفنادق تم توزيع عدد ٣٠ استمارة بما يمثل نسبة ٤٤,١٢ % من إجمالي عدد الطلاب المقيدين بالتخصص موضوع الدراسة.
٢. المدرسة الفنية المتقدمة للشئون الفندقية والفنادق تم توزيع عدد ٤٠ استمارة بما يمثل نسبة ٣٨,١ % من إجمالي عدد الطلاب المقيدين بالتخصص موضوع الدراسة.
٣. مدرسة الاورمان الثانوية الفندقية والفنادق تم توزيع عدد ٤٠ استمارة بما يمثل نسبة ٣٨,٨٣ % من إجمالي عدد الطلاب المقيدين بالتخصص موضوع الدراسة.

وبذلك بلغ إجمالي ما تم توزيعه من استمارات استبيان ١١٠ استمارة جُمع منها عدد ١٠٢ استمارة، وبفحصها كانت الاستمارات الصالحة للتحليل ٩٨ استمارة بما يمثل نسبة ٨٩,٠٩ % من اجمالي الاستمارات التي تم توزيعها.

منهجية الدراسة

أستخدمت الدراسة برنامج SPSS الإصدار ٢٠ وذلك بغرض حساب المتوسطات، والإنحرافات لقياس قيمة كل عنصر من العناصر موضوع الدراسة، وكذلك (كا٢) وهو إختبار قياس الفروق بين الاجابات، بالاضافة الي قياس مدي الدلالة الإحصائية بين بعض الأسئلة المختلفة. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لهدف وطبيعة الدراسة

تحليل نتائج الدراسة

جدول(١): آراء الطلاب حول بعض أعمال الادارة المتعلقة بالتدريس

م	السؤال	البنود الفرعيه	تكرار	%	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف	كا٢	مستوى المعنوية	الدلالة
١	تعمل الادارة بشكل دائم ومستمر علي ايجاد حلول لشكاوي الطلاب عن التدريس	أوافق بشدة	١٢	١٢,٢	٣,٦٤	١,٢٧	٣٤,٩	٦٣,٩٣٩*	٠,٠٠١>*	دال
		أوافق	٨	٨,٢						
		محايد	٦	٦,١						
		غير موافق	٤٩	٥٠,٠						
		غير موافق مطلقا	٢٣	٢٣,٥						
٢	توفر الادارة المقررات الدراسية بمجرد بدء العام الدراسي	أوافق بشدة	٢٠	٢٠,٤	٣,٢٦	١,٤٦	٤٤,٨	١١,٤٩٠*	٠,٠٢٢	دال
		أوافق	١١	١١,٢						
		محايد	١٤	١٤,٣						
		غير موافق	٣٠	٣٠,٦						
		غير موافق مطلقا	٢٣	٢٣,٥						
٣	تعمل الادارة بشكل مستمر	أوافق بشدة	١١	١١,٢	٣,٧٣	١,٢٨	٣٤,٣	٥٤,٩٥٩*	٠,٠٠١>*	دال
		أوافق	٨	٨,٢						

	علي استطلاع آراء الطلاب في المستوي المهاري للمدرسين	محايد	٦	٦,١						
		غير موافق	٤٤	٤٤,٩						
		غير موافق مطلقا	٢٩	٢٩,٦						

من خلال نتائج التحليل الموضحة بالجدول السابق رقم (١) يتضح مايلي:

١- عند سؤال الطلاب عن عمل الادارة بشكل دائم ومستمر لإيجاد حلول لشكاوي الطلاب عن التدريس. كانت الشريحة الأكبر من عينة الدراسة بعدد ٤٩ طالب بلغت نسبتهم ٥٠% قد أختاروا (غير موافق)، وكانت الشريحة الأخري التي أجابت بعدم الموافقة مطلقاً يبلغ عددها ٢٣ طالب بنسبة ٢٣,٥ % مما يجعل نسبة عدم الموافقة يبلغ نحو ٧٣,٥ %. وكان المتوسط الحسابي ٣,٦٤ وبلغت قيمة (كا^{٢}) ٦٣،٩٣٩ عند مستوي معنوية <٠،٠٠١ مما يجعل الفروق بين الاجابات هي فروق دالة.

النتيجة السابقة توضح أن الادارة لا تقدم حلول للطلاب فيما يتعلق بشكواهم بشأن عملية التدريس مما يجعل الطلاب غير واثقين في نتائج ما يشتكون منه ويجعل المشكلة التي قدموا شكوي بشأنها موجودة ولا يتم العمل علي حلها لتيسير عملية التدريس.

٢- حول توفير الادارة للمقررات الدراسية بمجرد بدء العام الدراسي. كانت الشريحة الأكبر من عينة الدراسة بعدد ٣٠ طالب بلغت نسبتهم ٣٠,٦% قد أختاروا (غير موافق)، وكانت الشريحة الأخري التي أجابت بعدم الموافقة مطلقاً يبلغ عددها ٢٣ طالب بنسبة ٢٣,٥ % مما يجعل نسبة عدم الموافقة يبلغ نحو ٥٤,١ %. وكان المتوسط الحسابي ٣,٢٦ وبلغت قيمة (كا^{٢}) ١١،٤٩٠ عند مستوي معنوية ٠،٠٢٢ مما يجعل الفروق بين الاجابات هي فروق دالة.

النتيجة السابقة توضح أن المقررات الدراسية لا تكون جاهزة عند بداية العام الدراسي وبالتالي فإن عملية مراجعة الطلاب للدروس المختلفة تكون مرتبطة فقط بما يحصلون عليه خلال المحاضرات أو الحصص المخصصة للشرح مما يفقد الطلاب القدرة علي الوقوف علي محتويات المقررات بشكل عام.

٣- عن استطلاع الادارة بشكل مستمر لآراء الطلاب في المستوي المهاري للمدرسين. كانت الشريحة الأكبر من عينة الدراسة بعدد ٤٤ طالب بلغت نسبتهم ٤٤,٩% قد أختاروا (غير موافق)، وكانت الشريحة الأخري التي أجابت بعدم الموافقة مطلقاً يبلغ عددها ٢٩ طالب بنسبة ٢٩,٦ % مما يجعل نسبة عدم الموافقة يبلغ نحو ٧٥,٥ %. وكان المتوسط الحسابي ٣,٧٣ وبلغت قيمة (كا^{٢}) ٥٤،٩٥٩ عند مستوي معنوية <٠،٠٠١ مما يجعل الفروق بين الاجابات هي فروق دالة.

النتيجة السابقة توضح أن الادارة لا تكون علي علم بشكل مستمر في آراء الطلاب حول مستوي المدرسين مما يجعل احتمال وجود بعض المدرسين من غير ذوي الكفاءة ضمن اعضاء هيئة التدريس والادارة لا تستطيع العلم بمستواه مما قد يقلل من كفاءة عملية التدريس.

جدول(٢): تقييم الطلاب لبعض جوانب التدريس التطبيقي

م	السؤال	البنود الفرعيه	تكرار	%	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف	كا^{2}	مستوى المعنوية	الدلالة
٤	يتوافق المحتوي التطبيقي مع المحتوي النظري لنفس الدرس	أوافق بشدة	٢١	٢١,٤	٣,٢٣	١,٤٨	٤٥,٩	*١٠,٠٦١	٠,٠٣٩	دال
		أوافق	١١	١١,٢						
		محايد	١٤	١٤,٣						
		غير موافق	٢٨	٢٨,٦						
		غير موافق مطلقا	٢٤	٢٤,٥						
٥	ساعات التدريس التطبيقي كافية لإستيعاب كافة جوانب المقرر الدراسي	أوافق بشدة	٢٠	٢٠,٤	٣,٢٦	١,٤٧	٤٥,٣	*١٠,٦٧٣	٠,٠٣٠	دال
		أوافق	١٢	١٢,٢						
		محايد	١٣	١٣,٣						
		غير موافق	٢٩	٢٩,٦						
		غير موافق مطلقا	٢٤	٢٤,٥						
٦	ساعات التدريس التطبيقي لها تأثير واضح علي مستواك المهاري	أوافق بشدة	٤٦	٤٦,٩	٢,١٩	١,٤٣	٦٥,٠	*٤٩,٢٤٥	*٠,٠٠١>	دال
		أوافق	٢١	٢١,٤						
		محايد	٨	٨,٢						
		غير موافق	١٢	١٢,٢						
		غير موافق مطلقا	١١	١١,٢						
٧	يتم التأكد خلال المحاضرة من استيعابك لكافة جوانب الدرس	أوافق بشدة	١١	١١,٢	٣,٦٨	١,٢٧	٣٤,٦	*٥٦,٥٩٢	*٠,٠٠١>	دال
		أوافق	٩	٩,٢						
		محايد	٦	٦,١						
		غير موافق	٤٦	٤٦,٩						

	التطبيقي	غير موافق مطلقا	٢٦	٢٦,٥						
٨	المحاضرة التطبيقية تمارس فيها بنفسك المهارات المختلفة ولا تكون مجرد مشاهدة فقط	أوافق بشدة	١٢	١٢,٢	٣,٦٦	١,٢٨	٣٤,٨	٦٥,٧٧٦*	<٠,٠٠١*	دال
		أوافق	٨	٨,٢						
		محايد	٥	٥,١						
		غير موافق	٤٩	٥٠,٠						
		غير موافق مطلقا	٢٤	٢٤,٥						
٩	الدروس التطبيقية لها تأثير عليك أكثر من الدروس النظرية	أوافق بشدة	٤٨	٤٩,٠	٢,٣٨	١,٥٦	٦٥,٧	٥٢,٥١٠*	<٠,٠٠١*	دال
		أوافق	٩	٩,٢						
		محايد	١٢	١٢,٢						
		غير موافق	١٤	١٤,٣						
		غير موافق مطلقا	١٥	١٥,٣						

من خلال نتائج التحليل الموضحة بالجدول السابق رقم (٢) يتضح مايلي:

٤- حول توافق المحتوي التطبيقي مع المحتوي النظري لنفس المقرر. كانت الشريحة الأكبر من عينة الدراسة بعدد ٢٨ طالب بلغت نسبتهم ٢٨,٦% قد أختاروا (غير موافق)، وكانت الشريحة الأخري التي أجابت بعدم الموافقة مطلقاً يبلغ عددها ٢٤ طالب بنسبة ٢٤,٥ % مما يجعل نسبة عدم الموافقة يبلغ نحو ٥٣,١ %. وكان المتوسط الحسابي ٣,٢٣ وبلغت قيمة (كا^{٢}) ١٠،٠٦١ عند مستوي معنوية ٠،٠٣٩ مما يجعل الفروق بين الاجابات هي فروق دالة.

النتيجة السابقة توضح أن الدرس الواحد يختلف محتواه النظري عن محتواه التطبيقي الأمر الذي يجعل هناك اختلاف في المعلومات التي يحصل عليها الطلاب من خلال الدروس النظرية عنها في الدروس التطبيقية الامر الذي قد يشتت الطلاب في العديد من الاحيان.

٥- عن كفاية ساعات التدريس التطبيقي لإستيعاب كافة جوانب المقرر الدراسي. كانت الشريحة الأكبر من عينة الدراسة بعدد ٢٩ طالب بلغت نسبتهم ٢٩,٦% قد أختاروا (غير موافق)، وكانت الشريحة الأخري التي أجابت بعدم الموافقة مطلقاً يبلغ عددها ٢٤ طالب بنسبة ٢٤,٥ % مما يجعل نسبة عدم الموافقة يبلغ نحو ٥٤,١ %. وكان المتوسط الحسابي ٣,٢٦ وبلغت قيمة (كا^{٢}) ١٠،٦٧٣ عند مستوي معنوية ٠،٠٣٠ مما يجعل الفروق بين الاجابات هي فروق دالة.

النتيجة السابقة توضح أن الطلاب يرون ان ساعات التدريس التطبيقي الحالية غير كافية لهم لكي يستوعبون كافة جوانب الدروس التطبيقية الامر الذي يقلل من استفادة الطلاب الحالية من التدريس التطبيقي نتيجة عدم كفاية الوقت الحالي من وجهة نظرهم.

٦- عن تأثير ساعات التدريس التطبيقي علي المستوي. كانت الشريحة الأكبر بعدد ٤٦ طالب بلغت نسبتهم ٤٦,٩% قد أختاروا (أوافق بشدة)، وكانت الشريحة الأخري التي أجابت بإختيار أوافق يبلغ عددها ٢١ طالب بنسبة ٢١,٤ % مما يجعل نسبة الموافقة تبلغ نحو ٧٨,٣ % وكان المتوسط الحسابي ٢,١٩ وبلغت قيمة (كا^{٢}) ٤٩،٢٤٥ عند مستوي معنوية <٠،٠٠١ مما يجعل الفروق بين الاجابات هي فروق دالة.

النتيجة السابقة توضح أن الطلاب يشعرون بشكل كبير أن مستواهم المهاري يتقدم بفعل ساعات التدريس التطبيقي مما يوضح فاعلية التدريس التطبيقي في التأثير بشكل إيجابي علي مستوي مهارة الطلاب.

٧- عن التأكد خلال المحاضرة من استيعاب الطلاب لكافة جوانب الدرس التطبيقي. كانت الشريحة الأكبر من عينة الدراسة بعدد ٤٤ طالب بلغت نسبتهم ٤٦,٩% قد أختاروا (غير موافق)، وكانت الشريحة الأخري التي أجابت بعدم الموافقة مطلقاً يبلغ عددها ٢٦ طالب بنسبة ٢٦،٥ % مما يجعل نسبة عدم الموافقة يبلغ نحو ٧٣،٤%، وكان المتوسط الحسابي ٣،٦٨ وبلغت قيمة (كا^{٢}) ٥٦،٥٩٢ عند مستوي معنوية <٠،٠٠١ مما يجعل الفروق بين الاجابات هي فروق دالة.

النتيجة السابقة توضح أن عضو هيئة التدريس يقوم بعملية التدريس التطبيقي دون أن يتأكد من أن المعلومات التطبيقية قد تم توصيلها واستيعابها من كافة الطلاب وهي نتيجة سلبية تؤثر علي المستوي المهاري العام لمجموع الطلاب وتجعل لدي الطالب مجموعة من المهارات التي يفقدها نتيجة عدم تحصيله لها بشكل سليم.

٨- حول ممارسة الطلاب بأنفسهم للمهارات المختلفة خلال المحاضرات التطبيقية. كانت الشريحة الأكبر من عينة الدراسة بعدد ٤٩ طالب بلغت نسبتهم ٥٠% قد أختاروا (غير موافق)، وكانت الشريحة الأخري التي أجابت بعدم الموافقة مطلقاً يبلغ عددها ٢٤ طالب بنسبة ٢٤,٥ % مما يجعل نسبة عدم الموافقة يبلغ نحو ٧٤,٥ %. وكان المتوسط الحسابي ٣,٦٦ وبلغت قيمة (كا^{٢}) ٦٥،٧٧٦ عند مستوي معنوية <٠،٠٠١ مما يجعل الفروق بين الاجابات هي فروق دالة.

النتيجة السابقة توضح أن الطلاب لا يقومون بممارسة كل التطبيقات بأنفسهم وبعض الدروس التطبيقية تكون عمليات مشاهدة والنتيجة توضح أن فاعلية الدروس التطبيقية من الممكن أن تتزايد بشكل أكبر إذا ما تم توفير كافة المتطلبات المختلفة ليتمكن جميع الطلاب من ممارسة الدروس التطبيقية بأنفسهم.

٩- عما إذا كانت فاعلية الدروس التطبيقية أكبر من الدروس النظرية. كانت الشريحة الأكبر من عينة الدراسة بعدد ٤٨ طالب بلغت نسبتهم ٤٩% قد أختاروا (أوافق بشدة)، وكانت الشريحة الأخري التي أجابت بإختيار أوافق عددها ٩ طلاب بنسبة ٩,٢ % مما يجعل نسبة الموافقة تبلغ نحو ٥٨,٢ %. وكان

المتوسط الحسابي ٢,٣٨ وبلغت قيمة (كا^{٢}) ٥٢،٥١٠ عند مستوي معنوية <٠،٠٠١ مما يجعل الفروق بين الاجابات هي فروق دالة. من خلال النتيجة السابقة يتضح التأثير الواضح علي الطلاب من الدروس التطبيقية والذي يفوق الدروس النظرية مما يدعو الي زيادة فاعلية التدريس التطبيقي لزيادة استفادة الطلاب.

جدول(٣): تقييم الطلاب لبعض التجهيزات الخاصة بالتدريس

م	السؤال	البنود الفرعيه	تكرار	%	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف	كا^{٢}	مستوى المعنوية	الدلالة
١٠	يتم التدريب التطبيقي داخل المؤسسة التعليمية داخل مواقع عمل تتشابه مع مواقع سوق العمل	أوافق بشدة	٨	٨,٢	٣,٩٨	١,٣٤	٣٣,٧	*٦٩,١٤٣	*<٠,٠٠١	دال
		أوافق	١١	١١,٢						
		محايد	٧	٧,١						
		غير موافق	٢١	٢١,٤						
		غير موافق مطلقا	٥١	٥٢,٠						
١١	تتوافر بالمؤسسة التعليمية مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية	أوافق بشدة	٩	٩,٢	٣,٦٥	١,١١	٣٠,٥	*١٠٠,٩٨٠	*<٠,٠٠١	دال
		أوافق	٧	٧,١						
		محايد	٨	٨,٢						
		غير موافق	٥٩	٦٠,٢						
		غير موافق مطلقا	١٥	١٥,٣						
١٢	الفصول والقاعات الدراسية تتناسب مع عدد الطلاب بكل فصل	أوافق بشدة	٣٣	٣٣,٧	٢,١٧	١,٢١	٥٥,٧	*٤٦,٨٩٨	*<٠,٠٠١	دال
		أوافق	٣٩	٣٩,٨						
		محايد	٩	٩,٢						
		غير موافق	١٠	١٠,٢						
		غير موافق مطلقا	٧	٧,١						
١٣	أماكن التدريس التطبيقي بالمؤسسة تتسع لكافة طلاب المجموعة الواحدة	أوافق بشدة	٣٥	٣٥,٧	٢,٠٥	١,١٤	٥٥,٧	*٦٥,٧٧٦	*<٠,٠٠١	دال
		أوافق	٤٣	٤٣,٩						
		محايد	٦	٦,١						
		غير موافق	٨	٨,٢						
		غير موافق مطلقا	٦	٦,١						
١٤	تتوافر بالمؤسسة برامج عملية لحجز تذاكر الطيران	أوافق بشدة	٧	٧,١	٤,٠٨	١,٢٧	٣١,٢	*٨٠,٧٧٦	*<٠,٠٠١	دال
		أوافق	٩	٩,٢						
		محايد	٦	٦,١						
		غير موافق	٢٣	٢٣,٥						
		غير موافق مطلقا	٥٣	٥٤,١						

١٥	يتوافر لكل طالب من طلاب المجموعة جهاز للحاسب الآلي للتدريب	أوافق بشدة	٨	٨,٢	٣,٧٧	١,١٥	٣٠,٥	*٨٠,٦٧٣	<٠,٠٠١*	دال
		أوافق	٨	٨,٢						
		محايد	٦	٦,١						
		غير موافق	٥٣	٥٤,١						
		غير موافق مطلقا	٢٣	٢٣,٥						

من خلال نتائج التحليل الموضحة بالجدول السابق رقم (٣) يتضح مايلي:

١٠- حول تشابه أماكن التدريب التطبيقي داخل المؤسسة التعليمية مع مواقع سوق العمل. كانت الشريحة الأكبر من عينة الدراسة بعدد ٥١ طالب بلغت نسبتهم ٥٢% قد أختاروا (غير موافق مطلقاً)، وكانت الشريحة الأخري التي أجابت بعدم الموافقة يبلغ عددها ٢١ طالب بنسبة ٢١,٤ % مما يجعل نسبة عدم الموافقة يبلغ نحو ٧٣,٤%. وكان المتوسط الحسابي ٣,٩٨ وبلغت قيمة (كا^{٢}) ٦٩،١٤٣ عند مستوي معنوية <٠،٠٠١ مما يجعل الفروق بين الاجابات هي فروق دالة.

النتيجة السابقة توضح أن التدريب التطبيقي داخل المؤسسات التعليمية يتم في ظروف تختلف عن مثيلها في سوق العمل وهو الامر الذي يقلل بشكل نسبي من فاعلية عمليات التدريس التطبيقي.

١١- عن توافر بالمؤسسة مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية. كانت الشريحة الأكبر من عينة الدراسة بعدد ٥٩ طالب بلغت نسبتهم ٦٠,٢% قد أختاروا (غير موافق)، وكانت الشريحة الأخري التي أجابت بعدم الموافقة مطلقاً يبلغ عددها ١٥ طالب بنسبة ١٥,٣ % مما يجعل نسبة عدم الموافقة يبلغ نحو ٧٥,٥ %. وكان المتوسط الحسابي ٣,٦٥ وبلغت قيمة (كا^{٢}) ١٠٠،٩٨٠ عند مستوي معنوية <٠،٠٠١ مما يجعل الفروق بين الاجابات هي فروق دالة.

النتيجة توضح عدم توافر مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية داخل المؤسسات التعليمية وهي نتيجة سلبية من شأنها تقليل فاعلية عملية التدريس لما للوسائل التعليمية من قدرة علي تنمية المعلومات وسرعة توصيلها الي الطلاب.

١٢- حول تناسب الفصول والقاعات الدراسية مع عدد الطلاب بكل فصل. كانت الشريحة الأكبر من عينة الدراسة بعدد ٣٩ طالب بلغت نسبتهم ٣٩,٨% قد أختاروا (أوافق)، وكانت الشريحة الأخري التي أجابت أوافق بشدة يبلغ عددها ٣٣ طالب بنسبة ٣٣,٧ % مما يجعل نسبة عدم الموافقة يبلغ نحو ٧٣,٥ %. وكان المتوسط الحسابي ٢,١٧ وبلغت قيمة (كا^{٢}) ٤٦،٨٩٨ عند مستوي معنوية <٠،٠٠١ مما يجعل الفروق بين الاجابات هي فروق دالة. النتيجة السابقة توضح أن قاعات وفصول التدريس تتناسب مع عدد الطلاب مما يعني عدم وجود تكدس للطلاب فيها وهي نتيجة إيجابية تساعد في تحسين عملية التحصيل العلمي.

١٣- فيما يتعلق بإتساع أماكن التدريس التطبيقي لإستيعاب كافة طلاب المجموعة الواحدة. كانت الشريحة الأكبر من عينة الدراسة بعدد ٤٣ طالب بلغت نسبتهم ٤٣,٩% قد أختاروا (أوافق)، وكانت الشريحة الأخري التي أجابت أوافق بشدة يبلغ عددها ٣٥ طالب بنسبة ٣٥,٧ % مما يجعل نسبة الموافقة يبلغ نحو ٧٩,٦%. وكان المتوسط الحسابي ٢,٠٥ وبلغت قيمة (كا^{٢}) ٦٥،٧٧٦ عند مستوي معنوية <٠،٠٠١ مما يجعل الفروق بين الاجابات هي فروق دالة. النتيجة السابقة توضح إيجابية توفير أماكن تدريس تطبيقي تتسع لكافة طلاب المجموعة الواحدة مما يجعل التحصيل التعليمي يسير بشكل ايجابي حيث عدم تزايد طلاب المجموعة الواحدة وتكدسهم في مكان التدريس التطبيقي يؤدي الي تسهيل عملية التحصيل ويزيد من فاعليتها.

١٤- بشأن توافر برامج عملية لحجز تزاكر الطيران. كانت الشريحة الأكبر من عينة الدراسة بعدد ٥٣ طالب بلغت نسبتهم ٥٤,١% قد أختاروا (غير موافق مطلقاً)، وكانت الشريحة الأخري التي أجابت بعدم الموافقة يبلغ عددها ٢٣ طالب بنسبة ٢٣,٥ % مما يجعل نسبة عدم الموافقة يبلغ نحو ٧٧,٦ %. وكان المتوسط الحسابي ٤,٠٨ وبلغت قيمة (كا^{٢}) ٨٠،٧٧٦ عند مستوي معنوية <٠،٠٠١ مما يجعل الفروق بين الاجابات هي فروق دالة. النتيجة السابقة توضح أن مؤسسات مجتمع الدراسة لا يتوفر فيها برامج عملية للتدريس التطبيقي تتعلق بتدريس حجز تزاكر الطيران مما يجعل التدريس التطبيقي لتلك المادة هو عبارة عن تمارين فقط وبعض الدروس النظرية او المشاهدة التطبيقية وهو ما يقلل من فاعلية الدروس التطبيقية لتلك المادة.

١٥- حول توافر جهاز حاسب آلي لكل طالب من طلاب المجموعة الواحدة بغرض التدريب. كانت الشريحة الأكبر من عينة الدراسة بعدد ٥٣ طالب بلغت نسبتهم ٥٤,١% قد أختاروا (غير موافق)، وكانت الشريحة الأخري التي أجابت بعدم الموافقة مطلقاً يبلغ عددها ٢٣ طالب بنسبة ٢٣,٥ % مما يجعل نسبة عدم الموافقة يبلغ نحو ٧٧,٧ %. وكان المتوسط الحسابي ٣,٧٧ وبلغت قيمة (كا^{٢}) ٨٠،٦٧٣ عند مستوي معنوية <٠،٠٠١ مما يجعل الفروق بين الاجابات هي فروق دالة.

النتيجة السابقة توضح أن أماكن التدريس التطبيقي علي الرغم انها تتسع لطلاب المجموعة الواحدة إلا أن أجهزة الحاسب الآلي التي تتوافر بتلك القاعات لا تكفي كامل طلاب المجموعة الواحدة.

جدول (٤): تقييم الطلاب للقائمين بالتدريس

م	السؤال	البنود الفرعيه	تكرار	%	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف	كا^{٢}	مستوى المعنوية	الدلالة
١٦	تتوافر لدى القائمين بالتدريس المعلومات والمهارات الكافية بموضوع الدروس	أوافق بشدة	٢٥	٢٥,٥	٢,٣٢	١,٢٣	٥٣,٢	*٥٤,٦٥٣	*٠,٠٠١>	دال
		أوافق	٤٦	٤٦,٩						
		محايد	٧	٧,١						
		غير موافق	١١	١١,٢						

	التطبيقية	غير موافق مطلقا	٩	٩,٢						
١٧	يقوم المدرس بتغيير طرق الشرح لتصل المعلومات الي كافة الطلاب	أوافق بشدة	٢١	٢١,٤	٣,٢١	١,٤٩	٤٦,٣	٨,٤٢٩	٠,٠٧٧	غير دال
		أوافق	١٢	١٢,٢						
		محايد	١٤	١٤,٣						
		غير موافق	٢٧	٢٧,٦						
		غير موافق مطلقا	٢٤	٢٤,٥						
١٨	يعمل المدرس بشكل مستمر علي قياس المستوي المهاري لكل طالب	أوافق بشدة	٩	٩,٢	٣,٧٢	١,١٧	٣١,٥	*٧٩,٢٤٥	*٠,٠٠١>	دال
		أوافق	٨	٨,٢						
		محايد	٦	٦,١						
		غير موافق	٥٣	٥٤,١						
		غير موافق مطلقا	٢٢	٢٢,٤						
١٩	يقوم المدرس بإعادة الشرح لما لم يستطيع الطلاب تحصيله من معلومات	أوافق بشدة	٨	٨,٢	٣,٧٣	١,١٣	٣٠,٢	*٧٧,٧١٤	*٠,٠٠١>	دال
		أوافق	٧	٧,١						
		محايد	٩	٩,٢						
		غير موافق	٥٣	٥٤,١						
		غير موافق مطلقا	٢١	٢١,٤						
٢٠	يلتزم المدرس بالمقرر المحدد بشكل تام	أوافق بشدة	٣٩	٣٩,٨	٢,٢٢	١,٣٦	٦١,١	*٣٧,٩١٨	*٠,٠٠١>	دال
		أوافق	٢٩	٢٩,٦						
		محايد	١٠	١٠,٢						
		غير موافق	٩	٩,٢						
		غير موافق مطلقا	١١	١١,٢						

من خلال نتائج التحليل الموضحة بالجدول السابق رقم (٤) يتضح مايلي:

١٦- عن توافر المعلومات والمهارات المتعلقة بالدروس التطبيقية لدي القائمية بالتدريس. كانت الشريحة الأكبر من عينة الدراسة بعدد ٤٦ طالب بلغت نسبتهم ٤٦,٩% قد أختاروا (أوافق)، وكانت الشريحة الأخري التي أجابت أوافق بشدة يبلغ عددها ٢٥ طالب بنسبة ٢٥,٥ % مما يجعل نسبة الموافقة يبلغ نحو ٧٢,٤ %. وكان المتوسط الحسابي ٢,٣٢ وبلغت قيمة (كا^{٢}) ٥٤،٦٥٣ عند مستوي معنوية <٠،٠٠١ مما يجعل الفروق بين الاجابات هي فروق دالة.

النتيجة السابقة توضح أن أعضاء هيئة التدريس لديهم من المهارات والمعلومات ما يكفي لتوصيل كافة المعلومات والمهارات المتعلقة بالدروس التطبيقية المختلفة.

١٧- حول تغيير المدرس لطرق الشرح لتصل المعلومات إلي كافة الطلاب. كانت الشريحة الأكبر من عينة الدراسة بعدد ٢٧ طالب بلغت نسبتهم ٢٧,٦% قد أختاروا (غير موافق)، وكانت الشريحة الأخري

التي أجابت بعدم الموافقة مطلقاً يبلغ عددها ٢٤ طالب بنسبة ٢٤,٥ % مما يجعل نسبة عدم الموافقة يبلغ نحو ٥٢,١ %. وكان المتوسط الحسابي ٣,٢١ وبلغت قيمة (كا٢) ٨،٤٢٩ عند مستوي معنوية ٠،٠٧٧ مما يجعل الفروق بين الاجابات هي فروق غير دالة لعدم وجود شريحة تتفوق بشكل كبير عن غيرها فعلي الرغم من أن الغالبية قد اجمعت علي عدم الموافقة الا ان الفروق غير معنوية.

النتيجة السابقة توضح عدم تغير طرق التي يقوم بها المدرس مما قد يجعل هناك بعض الطلاب لا يستطيعوا استيعاب تلك الطريقة مما يفقدهم جزء من العلوم المتعلقة بالدرس.

١٨- فيما يتعلق بقياس المدرس للمستوي المهاري لكل طالب. كانت الشريحة الأكبر من عينة الدراسة بعدد ٥٣ طالب بلغت نسبتهم ٥٤,١% قد أختاروا (غير موافق)، وكانت الشريحة الأخري التي أجابت بعدم الموافقة مطلقاً يبلغ عددها ٢٢ طالب بنسبة ٢٢,٤ % مما يجعل نسبة عدم الموافقة يبلغ نحو ٧٦,٥ %. وكان المتوسط الحسابي ٣,٧٢ وبلغت قيمة (كا٢) ٧٩،٢٤٥ عند مستوي معنوية <٠،٠٠١ مما يجعل الفروق بين الاجابات هي فروق دالة. النتيجة توضح أن المدرس لا يعمل علي قياس المستوي المهاري لكل طالب بشكل منفصل للوقوف علي الفروق الفردية في المهارات.

١٩- عن إعادة المدرس للشرح لما لم يستطيع الطلاب تحصيله من معلومات. كانت الشريحة الأكبر من عينة الدراسة بعدد ٥٣ طالب بلغت نسبتهم ٥٤,١% قد أختاروا (غير موافق)، وكانت الشريحة الأخري التي أجابت بعدم الموافقة مطلقاً يبلغ عددها ٢١ طالب بنسبة ٢١,٤ % مما يجعل نسبة عدم الموافقة يبلغ نحو ٧٥,٥ %. وكان المتوسط الحسابي ٣,٧٣ وبلغت قيمة (كا٢) ٧٧،٧١٤ عند مستوي معنوية <٠،٠٠١ مما يجعل الفروق بين الاجابات هي فروق دالة.

النتيجة توضح أن المدرس يقوم بعملية الشرح دون قياس المستوي المهاري لكل طالب ولا يقوم بعملية اعادة الشرح للمهارات التي لم يحصلها الطلاب وبالتالي تكون هناك شريحة من الطلاب فاقدة للمهارات المطلوبة والتي من المطلوب أن يكتسبوها لتحقيق الاهداف التعليمية المختلفة.

٢٠- عن التزام المدرس بالمقرر المحدد بشكل تام. كانت الشريحة الأكبر من عينة الدراسة بعدد ٣٩ طالب بلغت نسبتهم ٣٩,٨% قد أختاروا (أوافق بشدة)، وكانت الشريحة الأخري التي أجابت بإختيار أوافق يبلغ عددها ٢٩ طالب بنسبة ٢٩,٦ % مما يجعل نسبة الموافقة تبلغ نحو ٦٩,٤ %. وكان المتوسط الحسابي ٢,٢٢ وبلغت قيمة (كا٢) ٣٧،٩١٨ عند مستوي معنوية <٠،٠٠١ مما يجعل الفروق بين الاجابات هي فروق دالة. والنتيجة السابقة توضح أن المدرسين ملتزمون بمحتويات المقرر بشكل تام.

النتائج العامة

- أتضح من النتائج أن إدارة المؤسسات التعليمية لا تقدم حلول للطلاب فيما يتعلق بشكواهم بشأن عملية التدريس كما أن المقررات الدراسية لا تكون جاهزة عند بداية العام الدراسي

وبالتالي فإن عملية مراجعة الطلاب للدروس المختلفة تكون مرتبطة فقط بما يحصلون عليه خلال المحاضرات أو الحصص المخصصة للشرح. كذلك فإن إدارة المؤسسات التعليمية ليست علي علم بشكل مستمر في آراء الطلاب حول مستوي المدرسين.

- أظهرت النتائج أن الدرس الواحد يختلف محتواه النظري عن محتواه التطبيقي الأمر الذي يجعل هناك اختلاف في المعلومات التي يحصل عليها الطلاب من خلال الدروس النظرية عنها في الدروس التطبيقية .
- من خلال النتائج أتضح أن الطلاب يشعرون بشكل كبير أن مستواهم المهاري يتقدم بفعل ساعات التدريس التطبيقي ولكن عملية التدريس التطبيقي دون أن يتأكد القائم بالتدريس من أن المعلومات قد تم توصيلها واستيعابها من كافة الطلاب. كما أن الطلاب لا يقومون بممارسة كل التطبيقات بأنفسهم وبعض الدروس التطبيقية تكون عمليات مشاهدة فقط.
- أتضح أن التدريس التطبيقي داخل المؤسسات التعليمية يتم في ظروف تختلف عن مثيلها في سوق العمل وتفتقر المؤسسات التعليمية إلي وجود وسائل تعليمية متعددة من شأنها أن تزيد من فاعلية عملية التدريس.
- تم التوصل إلي أن قاعات وفصول التدريس تتناسب مع عدد الطلاب كما أن أماكن التدريس التطبيقي تتسع لكافة طلاب المجموعة الواحدة إلا أن مؤسسات مجتمع الدراسة لا يتوفر فيها برامج عملية للتدريس التطبيقي تتعلق بتدريس حجز تزاكر الطيران كما أن أجهزة الحاسب الآلي التي تتوافر بقاعات التدريس التطبيقي لا تكفي كامل طلاب المجموعة الواحدة.
- تبين أن أعضاء هيئة التدريس لديهم من المهارات والمعلومات ما يكفي لتوصيل كافة المعلومات والمهارات المتعلقة بالدروس التطبيقية المختلفة. إلا أنهم لا يقومون بتغيير طرق التدريس لتتلائم مع جميع الطلاب. علاوة علي أن المدرسين لا يعملون علي قياس المستوي المهاري لكل طالب بشكل منفصل للوقوف علي الفروق الفردية في المهارات. كما لا تتم عملية اعادة الشرح للمهارات التي لم يحصلها الطلاب.

التوصيات

١. من الواجب ان تستمع الإدارة المدرسية لشكوي الطلاب فيما يتعلق بعملية التدريس والعمل على إيجاد حلول لها . وأن يتم بشكل دوري قياس رضاء الطلاب للتوصل الي نقاط الضعف التي يراها الطلاب والعمل علي التغلب عليها بصفتهم المخرجات النهائية التي تسعي المؤسسات التعليمية التي تحقيق اهدافها من خلالهم.

٢. من الضروري أن تتم مراجعة لمحتوي الدروس النظرية والتطبيقية في المقرر الواحد والعمل علي ان يكونا متوافقين في المحتوي ويحققان ما يحتاج اليه سوق العمل.

٣. من الواجب ان تعمل المؤسسات التعليمية علي توفير مجموعة من الوسائل التعليمية المختلفة وتفعيلها أثناء عملية التدريس كي تساهم في زيادة إدراك الطلاب للدروس.

٤. يجب على المؤسسات التعليمية أن تقوم بشراء برامج تدريبية لرفع مهارات الطلبة مثل برامج حجز تذاكر الطيران وان تعمل علي تفعيل تلك البرامج علي اجهزة الحاسب الآلي والتي يجب ان تكفي طلاب المجموعة الواحدة لتعظيم الاستفادة من الدروس التطبيقية.

٥. من الضروري أثناء عمليات الشرح أن يراعي السادة اعضاء هيئة التدريس الفروق الفردية بين الطلاب وان يعملوا علي قياس ما تم تحصيله من مهارات مختلفة واعادة الشرح للنقاط التي لم يستطيع الطلاب تحصيلها.

٦. تبين أن أعضاء هيئة التدريس لديهم من المهارات والمعلومات ما يكفي لتوصيل كافة المعلومات والمهارات المتعلقة بالدروس التطبيقية المختلفة. إلا أنهم لا يقومون بتغيير طرق التدريس لتتلائم مع جميع الطلاب. علاوة علي أن المدرسين لا يعملون علي قياس المستوي المهاري لكل طالب بشكل منفصل للوقوف علي الفروق الفردية في المهارات. كما لا تتم عملية اعادة الشرح للمهارات التي لم يحصلها الطلاب.

المراجع

- ابراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٠)– تطوير التعليم في عصر العولمة– مكتبة الانجلو المصرية– القاهرة.
- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠١٣)– إبداعات التعليم الجامعي "منظومة التحدي لتحقيق التقدم"– عالم الكتب– القاهرة.
- أحمد، إبراهيم أحمد (٢٠٠٥)– "التطوير التنظيمي في المؤسسة التعليمية"– دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر– الإسكندرية.
- الأكلبي، عبد الرحمن سعيد محمد (٢٠١١)– تطوير الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية فى ضوء معايير الجودة الشاملة– رسالة ماجستير– معهد الدراسات التربوية، قسم التعليم الفني– جامعة القاهرة.
- الباهي، ايمن محمود نصار (٢٠١٣) – دراسة حول أثر إستخدام الحقائب التعليمية في رفع مهارات الطلاب– رسالة ماجستير غير منشورة– كلية السياحة والفنادق جامعة المنوفية.
- الترتوري، محمد عوض وجويحان، أغادير عرفات (٢٠٠٩)– إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات– ط٢– دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة– عمان– الأردن.
- الحريري، رافدة عمر (٢٠١٠)– القيادة وإدارة الجودة في التعليم العالي– دار الثقافة للنشر والتوزيع– عمان.
- الزهراني، عبد الله سعد أحمد (٢٠٠٧)– دراسة عن مدي تطبيق مباديء إدارة الجودة الشاملة بمنطقة عسير– رسالة ماجستير غير منشورة– الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا.
- الصيفي، عاطف (٢٠٠٨)– المعلم واستراتيجيات التعلم الحديث– دار اسامة للنشر– عمان.
- الطافش، حسن إسماعيل (٢٠٠٥)– إدارة الجودة في صناعة الضيافة– مكتبة النهضة المصرية.

- العثماني، هيام سمير إسماعيل (٢٠٠٦)- إطار عام لتطبيق التعليم عن بعد في جامعة حلوان- رسالة ماجستير غير منشورة- كلية الحاسبات ونظم المعلومات جامعة حلوان.
- القرارعة، احمد عودة (٢٠٠٩)- تصميم التدريس رؤية منظومية- دار الشروق للنشر والتوزيع- رام الله
- النجار، فريد (٢٠٠٦)- إدارة الجودة الشاملة والانتاجية والتخطيط التكنولوجي للتميز والريادة والتفوق- الاسكندرية- الدار الجامعية.
- الهلالي، الشربيني الهلالي (٢٠١٠)- الجودة والإعتماد فى مؤسسات التعليم العالي- حقوق النشر والطبع محفوظة للمؤلف.
- زيتون، حسن حسين (٢٠٠١)- تصميم التدريس رؤية منظومية- ط٢- عالم الكتب- القاهرة.
- سرحان، فتحي (٢٠١٢)- إدارة الجودة الشاملة "الاتجاهات العالمية الإدارية الحديثة"- مكتبة الشريف ماس للنشر والتوزيع- القاهرة.
- طه، حسين و عمران، خالد عبد اللطيف (٢٠٠٨)- اساليب التعليم الذاتي، الالكتروني والتعاوني رؤية تربوية معاصرة- دار العلم والايمان للنشر والتوزيع- كفر الشيخ
- عاشور، نيللي السيد (٢٠١٣)- الجودة والإعتماد الأكاديمي في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة- دار الزهراء للنشر والتوزيع- الرياض.
- عبد العزيز، ايهاب فتحي (٢٠١٣) – جودة المناهج التطبيقية بمؤسسات التعليم الفني الفندقي- رسالة ماجستير- كلية السياحة والفنادق جامعة المنوفية.
- فرج، عبد اللطيف حسين (٢٠٠٩)- التدريس الفعال- دار الثقافة للنشر والتوزيع- عمان.
- قنديل، احمد ابراهيم (٢٠٠٨)- "المناهج الدراسية الواقع والمستقبل"- مصر العربية للنشر والتوزيع- القاهرة.
- Frank B. Hwrray (1996)- The Teacher Education Handbook- Jossey – Bass publishers- San Francisco- USA.